مشهد

تظاهرة الشهداء

في ثلاث دقائق فقط
تجمع ألف شهيد
وجريح
لينطلقوا بتظاهرة
واحدة .
كانت الشعارات
تتحدث
عن الظلم والجوع
والحصار .
وفجأة وجدوا
أنفسهم
يهتفون للموت .
لم يختاروا الموت
بل هو الموت الذي
اختارهم .

تلك هي أول تظاهرة
يسير
فيها الشهيد إلى
جانب الجريح
في وقت تخاذل
فيه الأحياء عن
المسير .
لقد تعب الأحياء
واستنهضت المجازر
همم الشهداء .
فمتى تنطلق
المسيرات الأخرى ؟
ومتى يحقق الشهداء
أهدافهم ؟

رياض سهيل

مجزرة غزة والملفات الاقتصادية تتصدران مناقشات قمة مسقط

صالح الفهيد – موفد عكاظ إلى مسقط

يفرض الملف الفلسطيني نفسه بقوة على القمة الخليجية التاسعة والعشرين التي تعقد اليوم في مسقط وذلك بعد المجزرة التي نفذتها إسرائيل في قطاع غزة . ويرأس وفد المملكة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . وينتظر أن يتداول قادة مجلس التعاون في تداعيات العدوان الإسرائيلي والدعوة لعقد قمة عربية طارئة .

وأكدت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية العمانية حضور جميع قادة الخليج للقمة التي تكتسب أهمية استثنائية في ضوء التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية .

ورغم أن الدولة المستضيفة للقمة سلطنة عمان أرادت أن تركز على الملف الاقتصادي إلا ان تطورات القضية الفلسطينية والعدوان الاسرائيلي على غزة ستلقي بظلالها على القمة إلى جانب الملفات الأخرى وفي مقدمتها الملف النووي الإيراني الذي تتفق حوله الدول الست فهي تؤيد حق إيران في امتلاك الطاقة النووية السلمية لكنها تطالب طهران في نفس الوقت بضمانات على أن برنامجها ليس عسكريا . ومن المتوقع أن تؤكد القمة في بيانها على مواقفها التقليدية إزاء قضية احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى والمتمثل بدعوة إيران إلى إحالة الخلاف إلى محكمة العدل الدولية وتأكيد وقوفها ودعمها لدولة الإمارات العربية المتحدة لاستعادة جزرها بالوسائل السلمية. ومن المنتظر أن تتمخض القمة عن عدد من التوصيات لجهة تعزيز مشاركة اليمن في عدد من مؤسسات المجلس ضمن خارطة الطريق التي سبق اعتمادها لضم اليمن إلى منظومة المجلس.

وإذا كان الملف الاقتصادي وتداعيات الأزمة المالية العالمية يحظى بأولوية كبرى في هذه القمة فإن الحديث عن عملة خليجية موحدة يكتسب أهمية خاصة .. وفي هذا السياق أكد وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي أمس أن عمان لن تقف حجر عثرة أمام مشروع العملة الخليجية رغم أن النظام الأساسي للمجلس يتطلب الإجماع .وقال إن بلاده لاترى أية ميزة أو مكسب لهذه العملة كي تكون بديلة لست عملات خليجية قوية ومستقرة.

وعلمت «عكاظ» أن مشاورات مكثفة جرت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بين الدول الخليجية حول الاعتداء الإسرائيلي على الفلسطينيين في غزة .. انتهت إلى اتفاق على اتخاذ موقف مشدد إزاء هذا العدوان مع مواصلة الاتصالات مع الجهات الدولية وعواصم صناعة القرار لحمل إسرائيل على وقف العدوان. كما اتفقت على تقديم الدعم الإنساني للفلسطينيين واستقبال المصابين في مستشفياتها.

وقال وزير الإعلام العماني حمد الراشدي أمس إن الهجوم الإسرائيلي على غزة سيتصدر جدول أعمال قمة دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف أن القضية ستفرض نفسها على جدول الأعمال. مشيرا إلى أن الأحداث ستشغل المساحة التي تستحقها في المناقشات.

الامير سعود الفيصل يتداول اجندة الاجتماع الوزاري الخليجي مع احد مساعدية في مسقط امس. (ا ف ب)

٣٠٠ صحفي ينقلون القمة للعالم

صالح الفهيد – مسقط

ينقل أكثر من ٣٠٠ صحفي و١٣ قناة فضائية عربية وعالمية اجتماعات القمة الخليجية اليوم لمختلف دول العالم وسط تحضيرات واستعدادات كبيرة من أجل انجاحها.

وأعلن مدير عام الإعلام في وزارة الإعلام العمانية علي محمد زعينوت انتهاء كافة التحضيرات لإعداد المركز الإعلامي الخاص بتواجد الصحفيين والإعلاميين لتغطية الأعمال على مدى يومين .

وقال إن المركز تم تجهيزه بمختلف أجهزة الاتصالات وجميع المستلزمات والأدوات التي يحتاجها الإعلاميون.

وأوضح أن المعرض الذي سيقام مصاحبا للقمة يحتوي على عدد من الكتب والنشرات والمطبوعات لعدد من دور النشر والطباعة لوزارات الإعلام التابعة لدول المجلس لعرض مختلف الإصدارات المتميزة وتستمر فعاليات المعرض حتى نهاية القمة.

وزراء خارجية الخليج: اقرار البيان الختامي وإدانة العدوان

صالح الفهيد – مسقط

أنهى وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعاتهم التحضيرية لقمة مسقط أمس واقر واجدول أعمالها ورأس وفد المملكة سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل وأكدوا عقب الاجتماع على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقالوا إن قادة دول مجلس التعاون سوف يتخذون قرارات هامة في القمة بشأن الوضع الدامي في قطاع غزة .

وناقش الوزراء العدوان الإسرائيلي وتطورات الملف النووي الإيراني والوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط . كما اقرو البيان الختامي للقمة. وأعد الوزراء الملفات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ستناقشها القمة في صورتها النهائية، واعتمدوا الاتحاد النقدي ونظامه الأساسي ووثيقة السوق الخليجية المشتركة والعمل بالبطاقة الذكية في تنقل المواطنين بين دول المجلس .

وأجاز الوزراء مرئيات الهيئة الاستشارية بشأن ظاهرة التضخم وارتفاع الأسعار المتصاعد وآثاره الاجتماعية السلبية على المواطنين وعلى اقتصاديات دول المجلس.

ويرى المراقبون في مسقط أنه في الوقت الذي تستعد فيه عمان لاستضافة القمة التاسعة والعشرين لدول مجلس التعاون الخليجي فإن التحديات المحيطة تزداد خطورة .

فالأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة قطاع غزة تتجه نحو التصعيد المأساوي. إضافة إلى ظاهرة القرصنة التي تزداد خطورة أمام السواحل الصومالية.

وكان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ألقى بظلاله على اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أمس في مسقط . وذكرت مصادر مطلعة لـ "عكاظ " أن الوزراء حرصوا على الخروج بموقف ثابت من هذا العدوان . ولم تنف المصادر وجود تباينات خلال المناقشات حول بعض التفاصيل لكنه جرى تذليلها .. وتوصل المجتمعون إلى صيغة عبرت عن حقيقة الموقف الخليجي الذي أدان الهجوم الدموي على الأبرياء من السكان العزل .

وأعرب عدد من وزراء الخارجية في تصريحات صحفية قبيل بدء الاجتماع عن حرصهم على الخروج بموقف موحد إزاء الملفات المطروحة مشيرين إلى خطورة التحديات التي تواجهها دول المجلس إقليميا ودوليا .

القطاع الخاص الخليجي يطالب القمة بإشراكه في صناعة القرارات

محمد العبد الله – الدمام

طالب القطاع الخاص الخليجي قمة مسقط باتخاذ قرارات تاريخية فيما يتعلق بالتكامل الاقتصادي في مجال إقرار العملة الموحدة، والتعامل مع الأزمة المالية العالمية، وإفساح المجال لمشاركة أكبر له في صياغة القرارات الاقتصادية.

وقال رئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الدكتور عصام عبد الله فخرو إن القطاع الخاص يشكل محورًا أساسيا في تقرير مستقبل اقتصاديات دول المجلس، ويسهم في إنجاح البرامج والخطط التنموية التي تضعها الحكومات مشيرا إلى أن تقارير صندوق النقد الدولي تؤكد أن القطاع الخاص لعب دورا رئيسيا في النمو الاقتصادي لدول المجلس عبر السنوات الماضية.

وأضاف أن هذا الدور اتضح من تناقص حصة الانفاق الحكومي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من ٣٤,٤٪ عام ٢٠٠٢ إلى ٢٩,٤٪ عام ٢٠٠٨. ولفت إلى أن القطاع الخاص لديه القدرة على توليد الفرص الاستثمارية وتنويعها وجذبها، واستيعاب نسبة كبيرة من الأيدي العاملة وخلق وظائف عمل جديدة، حيث يستحوذ على نسبة لا تقل عن ٨٠٪ من إجمالي سوق العمل في مجموع دول مجلس التعاون.

وأكد أن هذا القطاع قادر على تقديم الدعم للجهود الخيرة التي تبذلها قيادات دول التعاون سواء على صعيد تجاوز تداعيات الأزمة الراهنة أو على صعيد برامج التنمية الاقتصادية أو برامج التكامل الاقتصادي الخليجي.

وأوضح أن القطاع الخاص يتطلع بكل ثقة وتفاؤل للقمة الخليجية في مسقط للمبادرة في فتح المجال أمام مشاركته في إعداد خطط وبرامج التنمية الاقتصادية لدول المجلس من خلال إشراك ممثلين عنه في كافة اللجان الوزارية والاستشارية والتنفيذية في الأمانة العامة لمجلس التعاون. داعيا إلى تشكيل لجنة عليا مشتركة بين الأمانة العامة لمجلس التعاون والأمانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية لوضع استراتيجية مشتركة تحدد أهداف التنمية الاقتصادية المستهدفة في كافة القطاعات المختلفة. وطالب فخرو بإيجاد آلية قانونية تضمن الالتزام بتطبيق القوانين والقرارات الصادرة عن القمة خلال وقت واحد وبصورة متماثلة. واقترح أن تتضمن هذه الآلية إلغاء صدور القرارات التي تطبق على مستوى كل دولة خليجية على حدة، وتتعارض مع التوجهات التكاملية على مستوى دول المجلس. وأعرب عن رغبة الاتحاد كممثل للقطاع الخاص الخليجي في عقد اجتماع سنوي بين قادة دول المجلس والقطاع الخاص يتزامن مع القمة السنوية أو مع اجتماع القمة التشاوري نصف السنوي.